



Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

<https://joupess.uobabylon.edu.iq/>



Effect of the Listening Triangle and Think-Pair-Share Strategies on Skill Acquisition of Selected Fundamental Futsal Skills

Asst. Lecturer Ardalan Hussein Ahmed – Iraq, University of Duhok, College of Physical Education and Sports Sciences

Asst. Prof. Dr. Saadi Omar Yousif

Department of Basic Physical Education

College of Physical Education and Sports Sciences

Al-Mustansiriya University –Iraq

Saadi.yousif@uod.ac | Ardalan.ahmed@soran.edu.iq

Submission Date: 21/9/2025

Publication Date: 28/2/2026

Abstract

This study aimed to investigate the effect of the Listening Triangle and Think-Pair-Share strategies on the skill acquisition of selected fundamental futsal skills and to compare their effectiveness in enhancing these skills. The researchers employed the experimental method as it was deemed most suitable for the nature of the study, using a two-group experimental design with pre- and post-tests applied to both groups. The study population intentionally included fourth-year students at the College of Education – Department of Physical Education and Sports Sciences at the University of Soran for the academic year 2024–2025, totaling 35 students. The sample consisted of 18 students representing two classes, with 9 students per class, selected through simple random sampling (lottery) after excluding some members of the population. The Listening Triangle and Think-Pair-Share strategies were then randomly assigned to the two experimental groups, with class A representing the first experimental group taught using the Listening Triangle strategy, while class B represented the second experimental group taught using the Think-Pair-Share strategy. The researchers ensured equivalence between the experimental groups in growth variables (age, height, weight) and certain physical and skill characteristics, as these variables could affect the learning of the fundamental skills under study. Data were statistically processed using SPSS.

Keywords: Listening Triangle strategy, Think-Pair-Share strategy, skill acquisition, fundamental skills, futsal.

تأثير استراتيجيتي مثلث الاستماع و(فكر-زواج-شارك) في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الاساسية
بكرة القدم الصالات

م.م. اردلان حسين أحمد/العراق. جامعة دهوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د. سعدي عمر يوسف/العراق. جامعة سوران. سكول التربية البدنية وعلوم الرياضة
Saadi.yousif@uod.ac Ardalan.ahmed@soran.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2026/2/28

تاريخ استلام البحث 2025/9/21

الملخص

يهدف البحث الى الكشف عن أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع و(فكر - زواج - شارك) في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الاساسية بكرة القدم الصالات. والمقارنة بين استراتيجيتي مثلث الاستماع و(فكر-زواج-شارك) في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الاساسية بكرة القدم الصالات. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بوصفه الأنسب لطبيعة هذا البحث، من خلال الاعتماد على التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وذلك بتطبيق القياس القبلي والبعدي على كلتا المجموعتين. تحدد مجتمع البحث بصورة عمدية بطلبة السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سوران للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (35) طالبا وطالبة. أما عينة البحث فقد تألفت من (18) طالبا يمثلون شعبتين دراسيتين بواقع (9) طلاب لكل شعبة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) بعد استبعاد عدد من أفراد مجتمع البحث، وبعد ذلك تم توزيع استراتيجيتي مثلث الاستماع وفكر-زواج-شارك على مجموعتي البحث بطريقة القرعة، حيث اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية مثلث الاستماع، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية فكر-زواج-شارك. قام الباحثان بأجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين في متغيرات النمو (العمر، الطول، الكتلة) وبعض الصفات البدنية والمهارية، ولما لهذه المتغيرات الاثر على تعلم بعض المهارات الاساسية "قيد الدراسة"، استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات احصائياً.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيتي مثلث الاستماع و(فكر-زواج-شارك)، التحصيل المهاري، المهارات الاساسية، كرة القدم.

1- المقدمة:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة في الميادين كافة منها الميدان التعليمي في التربية الرياضية ويعد هذا مؤشرا بمدى الاهتمام الكبير من لدن المختصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة وسريعة الى ظهور النظريات والاستراتيجيات التدريسية الجديدة، التي يستدعي ضرورة تحسين وتطوير اداء كل من المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، بما يلي التغيرات الحديثة التربوية، سواء كانت وسائل او ادوات او استراتيجيات. ومما لا شك فيه ان استراتيجيات التدريس هي أحد الاركان الاساسية لنجاح عملية التعلم والتعليم، واساسا لتحقيق الاهداف التربوية، وعنصرها مهما من عناصر المنهج. ويتفق العديد من الباحثين على ضرورة استعمال استراتيجيات حديثة تجعل من الطلبة محور العملية التعليمية وعنصرها فاعلا فيها، ومنها استراتيجية مثل الاستماع وهي احدى الاستراتيجيات التي برزت من التعلم النشط والمستندة على النظرية البنائية، والتي تعد احدى استراتيجيات التدريس التي تتضمن التعلم التعاوني بين الطلاب وتشجيعهم على المناقشة والحوار وتجعل الطلبة يشعرون بدورهم المهم في العملية التعليمية من خلال قيامهم ببناء المعرفة بأنفسهم متحررين بذلك من الاساليب التقليدية". (امبوسعيدي ، الحوسنية، 2016، 54)

حيث يتم في هذه الاستراتيجية تقسيم الطلاب الى مجاميع ثلاثية حيث يكون لكل طالب في كل مجموعة ثلاثية دور محدد، فالأول هو المتحدث يشرح الدرس أو الفكرة أو المفهوم والطالب الثاني مستمع جيد وي طرح الاسئلة على الطالب الاول للحصول على المزيد من التفاصيل وتوضيح الفكرة والطالب الثالث يراقب العملية وسير الحديث بين زميليه ويقدم تغذية راجعة لهما فهو يكتب ما يدور بين الطالبين الاخرين ويكون أشبه بالمرجع فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته عن ما ذكره زميليه فيقول لقد ذكر فلان كذا وذكر فلان كذا ويقوم المدرس بتبديل الادوار بين الطلاب في كل مجموعة ثلاثية، وتعاد الخطوات نفسها مع بقية الاسئلة.

(ابو جادو ونوفل، 2007، 74)

وتعتبر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) احدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط التي تركز على ديناميكية وحركة وتفاعل ومشاركة الطلاب في الانشطة التعليمية، وتستخدم لتنشيط وتحسين ما لدى الطلاب من معارف وخبرات سابقة او لأحداث ردة فعل حول فكرة او معلومة، فبعد ان يتم بشكل فردي التأمل في صمت للمشكلة او المعلومة لبعض الوقت، يقوم كل زوج من الطلاب بمناقشة افكارهما معا، ثم يشاركا زوجا اخر من الطلاب في مناقشتها حول نفس المشكلة وتسجيل ما توصلوا اليه من نتائج ليمثل فكر المجموعة.

(حمادة، 2004، 233)

وتعتمد هذه الاستراتيجية على عدة مراحل بحيث لا تبدأ خطوة الا بانتهاء الخطوة التي تسبقها، فلا تبدأ الخطوة الثانية (المزاوجة) الا عندما تنتهي الخطوة الاولى (التفكير) ولا تبدأ الخطوة الثالثة (المشاركة)، الا عندما تنتهي الخطوة الثانية (المزاوجة)، وهذه الاستراتيجية من ضمن الاستراتيجيات التي تعتمد على المتعلم الذي هو محور العملية التعليمية. (ابو غالي، 2010، 6)

تعد لعبة كرة القدم الصالات من الالعاب الرياضية التي لاقى الاهتمام المتزايد في معظم البلدان في الآونة الاخيرة، ويمارسها الجميع الصغار والكبار، وهي لعبة سريعة وشيقة، ومن متطلبات هذه اللعبة يجب ان يتمتع اللاعبون بمهارات اساسية ينبغي على المتعلمين تعلمها لكي يستطيع اللاعب ان يعطي حق هذه اللعبة وتستمد الدراسة الحالية اهميتها في ضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة لتدريس المواد الدراسية بما يتناسب مع طبيعة المتعلم وبيئته التعليمية ويمكن اظهار وابرار اهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1- تعد هذه الدراسة إضافة جديدة نظراً لقلّة البحوث والدراسات (على حد علم الباحث) لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة التي استخدمت استراتيجياتي مثلث الاستماع و(فكر - زوج - شارك).

2- توضيح الرؤى لدى أعضاء هيئة التدريس حول التحصيل المعرفي والمهاري لعدد من المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات وتوفر وحدات تعليمية مبنية وفق استراتيجياتي مثلث الاستماع و(فكر - زوج - شارك).

3- لفت انتباه اعضاء الهيئة التدريسية الى اهمية العمل باستراتيجياتي مثلث الاستماع و(فكر - زوج - شارك) ومدى أثره في العملية التعليمية

4- اثراء مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث تعد مرجع اضافي للدارسين والباحثين. وهذا ما دفع الباحثان لأجراء هذه الدراسة لمعرفة تأثير استراتيجياتي مثلث الاستماع و(فكر - زوج - شارك) في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات.

تعاني العملية التعليمية في مجال التربية البدنية وخاصة في تعليم مهارات كرة القدم للصالات، من تحديات عديدة تتعلق بفاعلية الطرق التقليدية في تحقيق التحصيل المهاري لدى الطلاب، هذه الطرق غالبا ما تقتصر الى التفاعل الديناميكي الذي يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة والتفكير النقدي، مما يؤثر سلبا على قدرتهم على اكتساب المهارات الاساسية بشكل فعال. ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية ومن خلال عمل أحدهم كمدرس لمقرر لعبة كرة قدم الصالات وخبرته لعدد من السنوات في التدريس لاحظ ان مهارات كرة القدم تعتمد على الطريقة التقليدية (الطريقة المتبعة) في تعليمها، حيث يقوم المدرس بالشرح ويتبعها عرض نموذج بدون

مشاركة فعلية في الموقف التعليمي. ولذا فكر الباحثان في إجراء هذا البحث لمعرفة الدور الذي قد تلعبه استراتيجيات التدريس الحديثة وهي محور الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية ومسايرة الاتجاهات التربوية في سعيها الحثيث في الانتقال من طرق التدريس التي تتركز حول المعلم الى المتعلم، ومن هنا تبرز مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الآتي:

ما تأثير استراتيجيتي مثلث الاستماع و(فكر - زوج - شارك) في التحصيل المعرفي والمهاري لعدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات؟

ويهدف البحث الى:

1- الكشف عن أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع و(فكر - زوج - شارك) في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات.

2- المقارنة بين استراتيجيتي مثلث الاستماع و(فكر - زوج - شارك) في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات.

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بصورة عمدية بطلبة السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سوران للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (35) طالبا وطالبة. أما عينة البحث فقد تألفت من (18) طالبا يمثلون شعبتين دراسيتين بواقع (9) طلاب لكل شعبة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) بعد استبعاد عدد من أفراد مجتمع البحث.

وبعد ذلك تم توزيع استراتيجيتي مثلث الاستماع وفكر-زوج-شارك على مجموعتي البحث بطريقة القرعة، حيث اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية مثلث الاستماع، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية فكر-زوج-شارك

تحديد بعض المهارات الأساسية لكرة قدم الصالات:

بعد الاطلاع والرجوع الى مفردات مادة كرة قدم الصالات لطلاب السنة الدراسية الرابعة للفصل الدراسي الثاني في كلية التربية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سوران، قام الباحث بتحديد المهارات الهجومية مع الكرة و وضعها في صورة استبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال لعبة كرة القدم لاختيار الانسب منها بما يتماشى مع اهداف البحث وعينة الدراسة، لعينة البحث واهدافه ، وقد أظهرت نتائج الاستبيان ان المهارات التالية (الدرجة بالكرة، والمناولة، والتهديف، والإخماد بالكرة) قد حصلت على نسب اتفاق بلغت (75%) فأكثر، والجدول (1) يبين نسب اتفاق المتخصصين على مهارات كرة القدم الأساسية المهمة التي تم عرضها في الاستبيان .

جدول (1) يبين نسب اتفاق المتخصصين على المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم الصالات ونسبها المئوية

ت	المهارات	عدد المتخصصين	عدد المتفقين	نسب الاتفاق
1	المناولة	13	12	% 92.31
2	الدرجة	13	13	% 100
3	التهديف	13	12	% 92.31
4	الإخماد	13	10	% 76.92

اختبارات المهارات الأساسية المختارة قيد البحث:

تم اختيار الاختبارات اللازمة لقياس مهارات كرة قدم الصالات بعد تصميم استبيان الذي تضمن على مجموعة من الاختبارات التي تم اعتمادها عن طريق تحليل محتوى المصادر العلمية، وبعد ذلك تم عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في مجالي القياس والتقييم وكرة القدم لتحديد الاختبارات الأكثر أهمية وملائمة، وأظهرت نتائج الاستبيان حصول الاختبارات (تمرير الكرة من الحركة نحو هدف مرسوم ع الارض مكون من (3) دوائر من بعد (10م) ، الدرجة بالكرة حول (5) شواخص بطريقة بارو ، التهديد من الكرات الثابتة على ستة تقسيمات، اختبار ايقاف حركة الكرة (الاحماد) على نسب اتفاق بلغت (75%) فأكثر، والجدول (2) يبين نسب اتفاق المتخصصين على الاختبارات المهارية التي تقيس المهارات الأساسية المختارة .

الجدول (2) يبين نسب اتفاق المتخصصين على الاختبارات المهارية ونسبها المئوية

الاختبارات المهارية	المهارات الأساسية المقاسة	عدد المتخصصين	عدد المتفقين	نسب الاتفاق
تمرير الكرة من الحركة نحو هدف مرسوم ع الارض مكون من (3) دوائر من بعد (10م)	المناولة	13	11	84.61%
الدرجة بالكرة حول (5) شواخص بطريقة بارو	الدرجة	13	12	92.31%
التهديد من الكرات الثابتة على ست تقسيمات	التهديد	13	11	84.61%
اختبار ايقاف حركة الكرة (الاحماد)	الإخماد بالكرة	13	12	92.31%

اسم الاختبار : (تمرير الكرة من الحركة نحو هدف مرسوم ع الارض مكون من (3) دوائر من بعد (10م).
الهدف من الاختبار: قياس دقة التمرير من الحركة.

2-3 الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث:

- اصباغ بورك وجص
- كرات قدم قانونية عدد (5)
- شواخص عدد (5)
- صافرة
- سجل لتسجيل الدرجات
- تحليل محتوى المصادر العلمية العربية والاجنبية.
- الاختبارات الموضوعية.
- استمارة الاستبيان
- استمارات جمع البيانات.
- شبكة الانترنت

2-4 وصف الاداء:

- 1- ترسم ثلاث دوائر متحدة المركز لا قطارها (3م، 5م، 7م).
- 2- يحدد خط لبداية التمرير على بعد (10م) من المركز وبطول (25م) من الجانب.
- 3- تثبيت (5) شواخص في الارض بخط مستقيم خلف خط البداية للتمرير والمسافة بين شاخص واخر (2م) ويقف اللاعب خلف خط البداية عند الشاخص الاول وعندما تعطى اشارة البدء يقوم اللاعب الجري بالكره بين الشواخص ويمكنه استخدام الرجل اليمنى او اليسرى او كليهما حتى يصل الى اخر شاخص ثم يقوم بتمرير الكرة محاولا بدون جري الذي ابتدأ منه.

تعليمات الاختبارات:

- 1- يقوم اللاعب بمحاولتين متتاليتين، علما ان كل محاولة (5) كرات.
 - 2- عندما تمس الكرة اي خط مشترك تحسب الدرجة الاكبر.
- طرق التسجيل: يسجل مجموع النقاط التي يحصل عليها اللاعب ع النحو الاتي:
- 1- ثلاث نقاط للدائرة المركزية التي قطرها (3).
 - 2- نقطتان للدائرة المركزية (5م).
 - 3- نقطة واحدة للدائرة المركزية التي قطرها (7م).
 - 4- صفر من النقاط في حالة الخروج من الدوائر الثلاثة.

وحدة القياس: الدرجة (محجوب ابراهيم، 2009)

اسم الاختبار: التهديف من الكرات الثابتة على ست تقسيمات.

الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف من الكرات الثابتة على ست تقسيمات للاعبين خماسي كرة القدم.

الأدوات المستخدمة: الكرات خاصة بخماسي كرة القدم، هدف خماسي كرة القدم.

طريقة الأداء: يقوم المختبر بتصويب 12 كرة من مسافة 10 أمتار على التقسيمات المرسومة على الهدف التي

تحدد أبعادها من على بعد 10 أمتار، يقوم المختبر بتصويب الكرات على التقسيمات بالتسلسل من رقم

(1-6) وإعادة التسلسل مرة أخرى.

شروط الاختبار:

- يجب أن يكون التهديف من على خط البداية.

- للمختبر الحرية في استخدام أي من القدمين في التهديف وفي أية جزء من القدم.

التسجيل:

- يمنح المختبر (1) درجة إذا لمست الكرة التقسيم المطلوب أو خطوطه.

- يمنح المختبر (صفر) إذا لم تلمس الكرة التقسيم المطلوب أو أي من التقسيمات الأخرى أو خارجها، أو

كانت الكرة متدحرجة على الأرض في أثناء عملية التهديف.

- الدرجة الكمية للإخبار هي (12) درجة.

عدد المحاولات: للمختبر ثلاث محاولات تحتسب المحاولة الأفضل. (موفق، 2009، 238)

اسم الاختبار: الدرجة بالكرة حول (5) شواخص بطريقة بارو.

الهدف من الاختبار: قياس الدرجة بالكرة حول (5) شواخص بطريقة بارو للاعبين خماسي كرة القدم.

الأدوات المستخدمة: كرتين خماسي، (5) شواخص، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بدحرجة الكرة حول الشواخص، بأسرع وقت ذهاباً وإياباً.

شروط الاختبار:

- يجب أن يبدأ المختبر بالدرجة من خلف خط البداية وعند سماع إشارة البدء.
- يجب أن يجتاز المختبر خط النهاية مع الكرة.
- للمختبر الحرية في استخدام أي من القدمين في عملية الدرجة وفي أي جزء من القدم.

التسجيل:

- يسجل للمختبر الوقت الذي يستغرقه لقطع المسافة المطلوبة.

عدد المحاولات: للمختبر محاولتان تحتسب المحاولة. (الزهيري، ربيع خلف، 2009)

الغرض من الاختبار: السرعة في اخماد لكرة بجميع اجزاء الجسم عدا اليدين

الادوات والامكانيات:

- (5 كرات قدم قانونيه).
- صبغ بوية او بورك او جص لتحديد الاختبار (2×2م).
- صافره

وصف الاختبار:

- أ- تحديد مربع طول ضلعه (2م) ويرسم خط يبعد عن المربع (6م).
- ب- يقف اللاعب خلف منطقة الاختبار المحدد (2×2م) على الخط الذي يبعد (6م) وعند اعطاء اشارة البدء يقوم المدرب برمي الكرة عاليا للاعب الذي يتقدم الى داخل منطقه الاختبار وهو المربع ويحاول ايقاف حركه القدم ثم الرجوع الى خط البداية والانطلاق مره اخرى وهكذا يكرر اللاعب (5) محاولات متتالية:

طريقة احتساب الدرجات:

- تغطي درجتان لكل محاوله صحيحه ومن اللمسة الاولى.
- درجه واحده لكل محاوله صحيحه ومن اللمسة الثانية.
- صفر إذا خرج الكرة خارج المنطقة المحددة للاختبار.
- (10) درجات لمجموع المحاولات الصحيحة الخمسة.

تعليمات الاختبار:

- يجب إيقاف حركة الكرة ضمن المنطقة المحدودة للاختبار
- إذا أخطأ رامي الكرة في الرمي تعاد المحاولة لا تحتسب المحاولة الصحيحة في الحالات الأتية:
- إذا لم ينجح اللاعب في إيقاف الكرة.
- إذا اختار اللاعب المنطقة المحدودة للاختبار.

(حيدر، 2010، 135)

تحديد اهم الصفات البدنية والحركية المؤثرة والمرتبطة بالمهارات الاساسية بكرة قدم الصالات:

من أجل تحديد الصفات البدنية المهمة للاعب كرة قدم للصالات، تم تصميم استبيان بعد تحليل محتوى المصادر العلمية، وتوزيعه على مجموعة من المتخصصين في مجال كرة القدم وأظهرت نتائج الاستبيان ان الصفات البدنية التالية (القوة الانفجارية للرجلين، والسرعة الحركية للرجلين، والمرونة، والرشاقة) حصلت على نسب اتفاق بلغت (75%) فأكثر، وهذا يتفق مع ما ذكره (بلوم وآخرون) عندما أشاروا بأنه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين. (بلوم وآخرون، 1983، 126)

وعلى وفق ما ظهر من نتائج في الاستبيان تم تحديد الصفات المذكورة لأنها تتسجم مع تحقيق أهداف البحث، والجدول (3) يبين نسب اتفاق المتخصصين على الصفات البدنية المهمة التي تم عرضها في الاستبيان.

الجدول (3) يبين نسب اتفاق المتخصصين على الصفات البدنية المهمة للاعب كرة القدم ونسبها المئوية

ت	الصفات البدنية	عدد المتخصصين	عدد المتفقين	نسب الاتفاق
1	القوة الانفجارية للرجلين	13	12	92.31%
2	السرعة الحركية للرجلين	13	12	92.31%
3	المرونة	13	11	84.61%
4	الرشاقة	13	11	84.61%

تحديد الاختبارات البدنية:

تم اختيار الاختبارات اللازمة لقياس الصفات البدنية المختارة بعد تصميم استبيان، الذي تضمن على مجموعة من الاختبارات التي تم اعتمادها عن طريق تحليل محتوى المصادر العلمية، وبعد عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في مجالي القياس والتقويم وكرة القدم بغية تحديد أهم الاختبارات التي تقيس الصفات البدنية المختارة، أظهرت نتائج الاستبيان ان الاختبارات التالية (اختبار الوثب العريض من الثبات، اختبار تدوير الرجلين حول كرة قدم خماسي، اختبار ثني الجذع الى الامام والاسفل من الوقوف على الصندوق/سم، اختبار الجري إلى الأمام - والجانب - والخلف حول (4) شواخص) قد حصلت على نسب اتفاق بلغت (75%) فأكثر، والجدول (4) يبين نسب اتفاق المتخصصين على الاختبارات البدنية التي تقيس الصفات البدنية المختارة .

الجدول (4) يبين نسب اتفاق المتخصصين على الاختبارات البدنية ونسبها المئوية

ت	الاختبارات البدنية	الصفة البدنية المقاسة	عدد المتخصصين	عدد المتفقين	نسب الاتفاق
1	اختبار الوثب العريض من الثبات/سم	القوة الانفجارية للرجلين	15	13	86%66
2	اختبار تدوير الرجلين حول كرة قدم خماسي/ثانية	السرعة الحركية للرجلين	15	12	80
3	اختبار ثني الجذع الى الامام والاسفل من الوقوف على الصندوق/سم	المرونة	15	12	80
4	اختبار الجري إلى الأمام - والجانب - والخلف حول (4) شواخص/ثانية	الرشاقة	15	13	86%66

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية:

اختار الباحثان اختبارات مقننة ومطبقة على البيئة العراقية ومستوفية للشروط العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية حيث انها اخذت من المراجع العلمية الخاصة بلعبة كرة قدم الصالات.

2-5 التجربة الاستطلاعية للاختبارات البدنية والمهارية:

قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (6) طلاب ومن نفس مجتمع البحث لم تدخل في التجربة الاساسية في يوم الاحد المصادف 2025/2/2 وبمساعدة الفريق العمل المساعد وكان الهدف من ذلك ما يأتي:

- 1- التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة في الدراسة.
- 2- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث.
- 3- التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات البدنية والمهارية.
- 4- تعرف فريق العمل على طبيعة تطبيق الاختبارات.

2-6 تكافؤ عينة الدراسة:

للتأكد من تكافؤ عينة الدراسة في متغيرات النمو (العمر، الطول، الكتلة) وبعض الصفات البدنية والمهارية، ولما لهذه المتغيرات الاثر على تعلم بعض المهارات الاساسية "قيد الدراسة"، قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للمتغيرات التي تم ضبطها

نسبة الخطأ	قيمه (ت) المحتسبة	المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الاولى		وحدة القياس	المتغيرات	الصفات
		ع	س	ع	س			
0.162	-1.467	13.992	274.555	12.649	265.333	شهر	العمر	متغيرات النمو
0.1	-1.744	4.034	174.444	4.075	171.111	سم	الطول	
0.075	-1.907	2.952	70.711	8.485	65	كغم	الكتلة	
0.848	-0.195	17.873	202.777	13.124	201.333	سم	القوة الانفجارية لعضلات الطرف السفلي	الصفات البدنية
0.120	-1.645	1.202	11.382	0.99	10.527	ثانية	السرعة الحركية	
0.178	1.41	3.951	10.111	5.309	13.222	سم	المرونة	
0.081	-1.864	0.535	8.105	0.629	7.592	ثانية	الرشاقة	
0.519	0.659	1.9	8.888	1.666	9.444	درجة	المناوله	المهارات المختارة
0.107	1.709	0.829	14.777	2.13	16.08	ثانية	الدرجة	
0.720	-0.365	2.345	5.666	1.414	5.333	درجة	الاخماد	
0.919	0.104	1.715	5.777	2.713	5.888	درجة	التهديف	

من خلال الجدول السابق تبين إن قيم (ت) المحسوبة كانت ما بين (-1.907 و 1.709) لجميع المتغيرات عند مستويات احتمالية ما بين (0.075 و 0.919) وعند مستوى دلالة (0.05)، أي عدم وجود فروق ذات دلالة معينة بين مجموعتي البحث، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

2-7 متغيرات البحث وكيفية ضبطها:

يتضمن البحث المتغيرات الآتية:

المتغير التجريبي (المستقل) وتمثل استراتيجية مثلث الاستماع واستراتيجية فكر-زواج-شارك.

المتغير التابع بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات.

لذلك ينبغي تحديد المتغيرات والسيطرة عليها من خلال تمكن الباحثان من السيطرة على المتغيرات الداخلية وهي (ظروف التجربة، ادوات القياس، فروق الاختبار، التاركون للتجربة) وعلى المتغيرات الخارجية وهي خلو وبعد التجربة من الأخطاء.

2-8 التجربة الاستطلاعية الأولى والثانية للمناهج التعليمي الخاص باستراتيجية مثلث الاستماع

واستراتيجية فكر زوج شارك:

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الأولى يوم الأربعاء الموافق 2025/2/5، في تمام الساعة التاسعة صباحاً والثانية تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً، على عينة مكونة من (6) طلاب من مجتمع البحث، وذلك على مهارة الدرجة بالكرة. وقد هدفت هذه التجربة إلى:

1- التأكد من مدى صلاحية البرنامج التعليمي للتطبيق.

2- تزويد مدرس المادة المكلف بصورة واضحة عما هو مطلوب منه تنفيذه.

3- التعرف على مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات الوحدة التعليمية وفق استراتيجية مثلث الاستماع واستراتيجية فكر - زوج - شارك.

4- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق كل جزء من أجزاء المهارة، وكذلك تحديد مدى تكرار الأداء والزمن المناسب المستغرق في التنفيذ.

وقد أسفرت نتائج التجريبتين الاستطلاعيتين الأولى والثانية عن تكوين صورة واضحة لدى الباحثان ومدرس المادة حول طبيعة استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات الوحدة التعليمية، وذلك وفق استراتيجيتي مثلث الاستماع وفكر - زوج - شارك.

2-9 اختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية على أفراد عينة البحث في يوم الاحد الموافق (2025/2/9)، بهدف قياس بعض المهارات الأساسية قيد الدراسة. وقد تم ذلك بمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثان، وذلك من خلال:

1- تهيئة الأجهزة والأدوات اللازمة لإجراء الاختبارات.

2- تقديم الشرح الوافي لأفراد العينة حول طريقة إجراء كل اختبار وعدد المحاولات المسموح بها لكل مهارة، لضمان فهمهم الكامل للإجراءات والالتزام بها.

وجرى تطبيق الاختبارات وفقا للمعايير العلمية لضمان الدقة والموضوعية في جمع البيانات، تمهيدا لمقارنة النتائج مع الاختبارات البعدية.

2-10 المنهاج التعليمي:

تضمنت الخطط التدريسية (8) وحدة تعليمية لكل مجموعة من مجموعتين البحث بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، وقام الباحث بعرض البرنامج التعليمي على وفق استراتيجيتي (مثلث الاستماع و فكر -زواج - شارك) الملحق على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص الملحق(1) في مجال طرائق التدريس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج من حيث التأكد من صلاحية البرنامج حسب استراتيجيتي (مثلث الاستماع و فكر -زواج - شارك) على طلاب السنة الدراسية الرابعة بفاكulti التربية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سوران للعام الدراسي 2024 -2025 ، والتقسيم الزمني لإجراء الوحدة وكانت الوحدة التعليمية تضم في اقسامها النشاط الاداري ، والتنظيمي، والاحماء بنوعيه العام والخاص والنشاط التعليمي والتطبيقي واخيرا النشاط الختامي .

2-11 تنفيذ المنهاج التعليمي على وفق استراتيجيات التعلم:

بعد التكافؤ بين مجموعتي عينة البحث، وضبط المتغيرات الداخلية والخارجية تم البدء بتنفيذ وحدات المنهاج التعليمي للمجموعتين التجريبتين في يوم الاربعاء الموافق 2025/12 ولغاية 2025/4/13، وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية في تطبيق تجربة البحث:

أ- المجموعة التجريبية الاولى:

درست هذه المجموعة باستراتيجية مثلث الاستماع على وفق الخطوات الآتية: قبل البدء بتطبيق الوحدات التعليمية تم اعطاء وحدة تعليمية للطلاب لأخذ فكرة عن الاستراتيجية مثلث الاستماع وكيفية تنفيذ العمل بهذه الاستراتيجية

النشاط التعليمي:

يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجاميع ثلاثة غير متجانسة وكل طالب في كل مجموعة له دور محدد، اذ يقوم الطالب الاول لكل مجموعة (المتحدث) بشرح مهارة " قيد الدراسة" على ورقة الواجب التي اعدتها المدرس، ثم يقوم الطالب الثاني لكل مجموعة (المستمع) بطرح الاسئلة على الطالب الاول للحصول على مزيد من المعلومات عن الموضوع، بينما الطالب الثالث لكل مجموعة يكتب ما يدور من نقاش بين الطالبين (الاول والثاني) من خلال الاسئلة التي تطرح من الطالب الثاني والشرح الذي يقدم من الطالب الاول عن المهارة المراد تعلمه ويقوم بتقديم (التغذية الراجعة) لهما كلما اقتضى الامر ذلك، ودور المدرس هي تيسير العملية التعاونية بين مجاميع الصف ومتابعتها ثم يقوم المدرس بتبديل الادوار بين الطلاب في كل مجموعة في مواقف تعليمية اخرى.

ب- المجموعة التجريبية الثانية:

درست هذه المجموعة باستراتيجية فكر-زواج-شارك على وفق الخطوات الآتية: قبل البدء في تنفيذ الوحدات التعليمية، قدم المدرس وحدة تعليمية تمهيدية للطلاب بهدف تعريفهم باستراتيجية فكر - زواج - شارك وآلية العمل بها. وقد تضمنت هذه الاستراتيجية في النشاط التعليمي المراحل الآتية:

1- مرحلة التفكير: يقوم المدرس بطرح سؤال محفز لاستثارة تفكير الطلاب، فيبذل الطالب جهدا عقليا لمحاولة إيجاد الحل المناسب، ويمنح وقتا كافيا للتفكير بشكل فردي، معتمدا على نفسه.

2- مرحلة المزاوجة: يناقش الطالب ما توصل إليه من أفكار أو إجابات مع زميله، محاولا تبرير إجابته واقناع زميله بها.

3- مرحلة المشاركة: يعرض الطلاب نتائج مناقشاتهم على المجموعة الصغيرة أو على الصف بأكمله، ويتولى المدرس الإشراف على الحوار وتوجيه الطلاب نحو الإجابات الصحيحة.

مرحلة التنفيذ (التطبيق) هو نفسه للمجموعتين التجريبيتين

1- في مقدمة الوحدة التعليمية يقوم المدرس بتسجيل أسماء الحضور وتهيئة الأدوات اللازمة.

2- عملية الإحماء وتقسّم إلى قسمين:

أ- الإحماء العام: ويقصد به إعطاء تمارين عامة لجميع أعضاء الجسم، بهدف تهيئة الجهاز الدوري التنفسي.

ب- الإحماء الخاص: ويقصد به إعطاء تمارين خاصة لتهيئة العضلات العاملة في المهارة المعينة، وتدريبات تداول الكرة لإعطاء الاحساس بالكرة.

3- النشاط التطبيقي: وفي هذا الجزء يقوم الطلاب بتطبيق ما تعلموه من المهارات في النشاط التعليمي والعمل على إتقانها وتثبيتها كل مجموعة حسب استراتيجيته إذ يقوم طلاب مجموعتي عينة البحث بأداء التمارين حسب ما هو موجود في الجزء التطبيقي

4- تنتهي الوحدة التعليمية بجزء الختامي بتطبيق لعبة ترويحية تخدم المهارة الحركية ثم الانصراف.

2-12 اختبارات البعدية:

بعد ان أنهى الباحثان من تطبيق البرنامج التعليمي المعد لبعض المهارات الأساسية في كرة قدم الصالات على مجموعتي البحث "قيد الدراسة"، قام بأجراء الاختبارات البعدية بتاريخ (2025/4/16)، وذلك بمساعدة فريق العمل المساعد.

وقد تم تنفيذ الاختبارات بنفس الإجراءات التنظيمية والفنية التي اتبعت في الاختبارات القبلية، وبالظروف المكانية والزمانية ذاتها، كما حرص الباحث على توفير جميع الاجهزة والادوات اللازمة، وشرح تعليمات الأداء مرة اخرى للمبحوثين لضمان وضوح الإجراءات والالتزام بها.

2-13 الوسائل الاحصائية المستخدمة: استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات احصائيا اهمها:

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- معامل الالتواء
- اختبار test - للعينات المرتبطة.
- اختبار test - للعينات المستقلة.
- حجم الاثر مربع ايتا

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الفروق في متغيرات التحصيل المهاري للمجموعتين التجريبتين:

بعد الانتهاء من تنفيذ اجراءات الدراسة الميدانية وبعد اجراء الاختبارات البعدية لاختبار بعض المهارات الهجومية بلعبة كرة القدم الصالات قيد الدراسة على المجموعتي البحث، وبعد تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها احصائيا ظهرت النتائج الاتية:

فيما يتعلق بالفرضية الاولى والتي تنص على ما يأتي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاختبارات القبلي والبعدية للمجموعتين التجريبتين في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات لدى الطلاب المرحلة الرابعة ولصالح الاختبار البعدي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام (t-test) للتعرف على دلالة الفروق في المتغيرات مهارية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الاحتمالية

للمجموعة التجريبية الاولى (استراتيجية مثلث الاستماع) للاختبارات مهارية القبلي والبعدية قيد البحث

ت	الاختبارات	وحدة قياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الاحتمالية
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]		
-1	المناوله	درجة	9.444	1.666	10.444	1.589	-4.243	0.003
-2	الدرجة	ثانية	16.08	2.13	14.424	1.322	3.776	0.005
-3	التهدف	درجة	5.888	2.713	7.111	2.934	-3.773	0.005
-4	الاخمد	درجة	5.333	1.414	6.444	1.424	-4.264	0.003

معنوي عند مستوى احتمالية $\geq (0.05)$

مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات مهارية "قيد البحث" القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية الاولى استراتيجية مثلث الاستماع ولصالح الاختبارات البعدية

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام (t-test) للتعرف على دلالة الفروق في المتغيرات مهارية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية، والجدول (7) يبين ذلك

الجدول (7) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الاحتمالية للمجموعة التجريبية الثانية (استراتيجية فكر - زواج - شارك) للاختبارات المهارية القبلية والبعدي قيد البحث

مستوى الاحتمالية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة قياس	الاختبارات	ت
		±ع	س-	±ع	س-			
0.012	-3.25	1.658	10.333	1.9	8.888	درجة	المناولة	-1
0.047	2.345	0.662	14.424	0.829	14.777	ثانية	الدرجة	-2
0.028	-2.683	2.048	6.777	1.715	5.777	درجة	التهدف	-3
0.013	-3.162	2.223	6.777	2.345	5.666	درجة	الاخمداد	-4

معنوي عند مستوى احتمالية $\geq (0.05)$

مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات المهارية "قيد البحث" القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية استراتيجية فكر-زواج-شارك ولصالح الاختبارات البعدي

فيما يتعلق بالفرضية الثانية والتي تنص على ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبتين في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات لدى الطلاب المرحلة الرابعة

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام (t-test) للتعرف على دلالة الفروق في المتغيرات المهارية

بين المجموعتين في الاختبار البعدي والجدول (8) يبين ذلك

الجدول (8) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الاحتمالية للمجموعة التجريبية الاولى (استراتيجية مثلث الاستماع والمجموعة التجريبية الثانية (استراتيجية فكر -زواج-شارك) للاختبارات المهارة البعدية وحجم الاثر

ت	الاختبارات	وحدة قياس	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الاحتمالية	حجم الاثر η^2
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
-1	المناولة	درجة	10.444	1.589	10.333	1.658	0.145	0.858	0.001
-2	الدحرجة	ثانية	14.424	1.322	14.242	0.662	0.37	0.115	0.008
-3	التهديف	درجة	7.111	2.934	6.777	2.048	0.279	0.084	0.004
-4	الاحماد	درجة	6.444	1.424	6.777	2.223	-0.379	0.227	0.008

معنوي عند مستوى احتمالية $\geq (0.05)$

حجم الأثر (مربع إيتا) إذا كان أقل من (0.01) فهو مؤشر على عدم وجود أي أثر وإذا كان (0.01) الى أقل من (0.06) فهو مؤشر على ان حجم الأثر قليل وإذا كان (0.06) الى أقل من (0.14) فهو مؤشر على ان حجم الأثر متوسط وإذا كان (0.14) فما فوق فهو مؤشر على ان حجم الأثر كبير.

يبين من الجدول (8) ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مهارة المناولة بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.145) عند مستوى احتمالية (0.858) وهي أكبر من (0.05) وقد كان حجم الاثر (0.001)، وهو مؤشر على انه لا يوجد حجم أثر حسب قانون مربع ايتا لحجم الاثر

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مهارة الدحرجة بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.37) عند مستوى احتمالية (0.115) وهي أكبر من (0.05) وقد كان حجم الاثر (0.008)، وهو مؤشر على انه لا يوجد حجم أثر حسب قانون مربع ايتا لحجم الاثر

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مهارة التهديف بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.279) عند مستوى احتمالية (0.084) وهي أكبر من (0.05) وقد كان حجم الاثر (0.004)، وهو مؤشر على انه لا يوجد حجم أثر حسب قانون مربع ايتا لحجم الاثر

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مهارة الاخاماد بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.379) عند مستوى احتمالية (0.227) وهي أكبر من (0.05) وقد كان حجم الاثر (0.008)، وهو مؤشر على انه لا يوجد حجم أثر حسب قانون مربع ايتا لحجم الأثر.

- مناقشة النتائج:

- مناقشة نتائج بين الاختبارين القبلي والبعدي في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الهجومية بكرة القدم الصالات للمجموعة التجريبية الاولى استراتيجية مثلث الاستماع:

أظهرت نتائج الجدول (6) وجود تطور ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية الأولى، حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وجاءت هذه الفروق لصالح الاختبار البعدي في جميع المهارات قيد البحث (المناولة، الدرحة التهديف، الاخاماد) وهو ما يدل على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية المهارات في كرة قدم الصالات لدى عينة البحث. ويعزو الباحثان نتائج هذا التحسن في الأداء إلى فاعلية الخطط التدريسية المعتمدة، بالإضافة إلى تنوع التمارين التطبيقية المضمنة ضمن الوحدات التعليمية التي اشتملت عليها استراتيجية مثلث الاستماع، والتي ساهمت بشكل فعال في تنمية المهارات الأساسية قيد الدراسة. كما يعزو الباحثان هذا التحسن الى استراتيجية مثلث الاستماع وهي من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي أسهمت في إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وزيادة اهتمامهم بالمحتوى الدراسي، حيث ساعدت في تنمية رغبتهم في فهم المادة وتحضيرها، ويؤكد (Slavin.2020) بان "الاستراتيجيات التعاونية القائمة على الاستماع والتفاعل تزيد من دافعية الطلاب وتجعلهم أكثر تركيزا اثناء الممارسة العملية وهو امر ضروري في المهارات التي تتطلب تكرارا ودقة. (Slavin.2020. 284)

بالإضافة إلى تعزيز اندماجهم وتفاعلهم داخل المجموعات التعلمية الثلاثية. وقد ساهم هذا الأسلوب في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة وخلق بيئة تعليمية تتسم بالألفة والتعاون. وتقوم آلية عمل هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلبة إلى مجموعات ثلاثية، بحيث يتولى الطالب الأول مهمة طرح السؤال، ويقوم الطالب الثاني بالتفكير والإجابة، في حين يتولى الطالب الثالث تدوين الأفكار والملاحظات. وتعزز هذه الأدوار التفاعلية من شعور الطلاب بالمسؤولية، وتساعدهم على بناء فهم أعمق للمادة، مما يؤدي إلى إتقانها بشكل تدريجي. ويعزو الباحثان التحسن الملحوظ في أداء الطلبة الى البيئة التعليمية الداعمة التي نشأت نتيجة تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع، والتي اعتمدت على العمل ضمن مجموعات ثلاثية. فقد أسهم هذا الأسلوب في تعزيز ثقة كل طالب بنفسه، وزيادة فرص مشاركته الإيجابية والفعالة عند مناقشة الأسئلة والموضوعات

المرتبطة بكل مهارة قيد التعلم. كما منحت هذه الاستراتيجية الطلاب الفرصة للحوار البناء، والتفكير المنطقي، وتنظيم المعلومات، ونقد الأفكار، وطرح الآراء والحلول الجديدة، مما ساعدهم على الفهم العميق للمهارات المستهدفة. وقد ساعدت هذه التجربة أيضا في تمكين الطلاب من التمييز بين الحركات المهمة وغير المهمة أثناء أداء المهارات، مما ادى إلى بناء البرنامج الحركي السليم لتلك المهارات. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت استراتيجية مثلث الاستماع في تحفيز الطلاب على تحمل قدر أكبر من المسؤولية تجاه تعلمهم، مما جعلهم متعلمين نشطين لا يكتفون بدور المتلقي السلبي للمعلومة. وفي هذا السياق، يؤكد كل من

(Al-Jubory .Al-Khikani) 2019) أن التعلم النشط يمكن الطلبة من الاسهام الحقيقي في الأنشطة التعليمية، ويأخذهم إلى مستوى أعمق من التفاعل والمشاركة يتجاوز الدور التقليدي للمتعلم كمستقبل سلبي للمعرفة.

(Al- khikani,Al-jubory ،2019 ،23)

3-2 مناقشة نتائج بين الاختبارين القبلي والبعدي في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الهجومية بكرة القدم الصالات للمجموعة التجريبية الثانية استراتيجية فكر-زواج-شارك:

أظهرت نتائج الجدول (7) وجود تطور ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية الثانية، حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وجاءت هذه الفروق لصالح الاختبار البعدي في جميع المهارات قيد البحث (المناولة، الدرحة التهديف، الاخاماد) وهو ما يدل على فاعلية استراتيجية فكر-زواج-شارك في تنمية المهارات في كرة قدم الصالات لدى عينة البحث. ويعزو الباحثان نتائج هذا التحسن في الأداء إلى فاعلية الخطط التدريسية المعتمدة، بالإضافة إلى تنوع التمارين التطبيقية المضمنة ضمن الوحدات التعليمية التي اشتملت عليها استراتيجية فكر-زواج-شارك، والتي ساهمت بشكل فعال في تنمية المهارات الأساسية قيد الدراسة. كما يعزو الباحثان نتائج هذا التحسن إلى استراتيجية فكر-زواج-شارك إذ تعد من الاستراتيجيات التعاونية الفعالة التي اسهمت في توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة، تمكن الطلاب من التعبير عن افكارهم وآرائهم بحرية ونقلها وتوضيحها للآخرين في جو يسوده التعاون والاحترام، بعيدا عن مشاعر الخوف او القلق. وتكمن فاعلية هذه الاستراتيجية في مراحلها الثلاث؛ حيث تبدأ بالتفكير الفردي الذي يشجع الطالب على توليد فكرة او وجهة نظر شخصية تجاه السؤال المطروح، تليها مرحلة التزواج، التي يشارك فيها الطالب افكاره مع زميل له، ويقدم له الادلة التي تعزز صحة تلك الافكار، مما يسهم في الوصول المشترك إلى حل منطقي ومقبول. اما المرحلة الاخيرة، فهي المشاركة الجماعية، والتي يناقش فيها الطلاب أفكارهم وآراءهم ضمن المجموعة الصفية، بهدف تبادل وجهات النظر، وتوضيح المفاهيم، والتوصل إلى إجابة موحدة يتفق عليها جميع افراد المجموعة. وقد ساهم هذا النمط التعاوني من العمل داخل الصف في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وتنمية مهاراتهم في الحوار والمناقشة، وبناء مناخ صفي إيجابي. حيث أشارت دراسة لـ (Gillies 2016) إلى ان الطلبة في المجموعات التعاونية يتعلمون المهارات بشكل أكثر كفاءة عند مشاركتهم في النقاش والتفكير الجماعي حول المهارات الحركية. (Gillies 2016.187)

ويعزو الباحثان فاعلية هذه الاستراتيجية إلى دورها في تعزيز التعلم النشط، حيث يتحول الطالب من مجرد متلق للمعلومة إلى عنصر فاعل في عملية التعلم، من خلال التفكير، والتعبير، والمشاركة، وتبادل وجهات النظر المختلفة، مما يسهم في الوصول إلى حلول متعددة ومتنوعة للسؤال المطروح، وبالتالي دعم عملية الفهم العميق والتحصيل الفعال.

3-3 مناقشة نتائج الاختبار البعدي في التحصيل المهاري لعدد من المهارات الهجومية بكرة القدم الصالات للمجموعة التجريبية الاولى استراتيجية مثلث الاستماع والمجموعة التجريبية الثانية استراتيجية فكر-زواج-شارك:

أظهرت نتائج الجدول (8) نتائج التحليل الإحصائي لقياسات الاختبارات المهارية البعدية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين (الأولى باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، والثانية باستخدام استراتيجية فكر-زواج-شارك) في جميع المهارات قيد البحث، والمتمثلة في (المناولة، الدرجة، التهديف، والإخماد) كذلك أظهرت قيم حجم الأثر وفق مربع إيتا (η^2) في جميع المهارات بأنها أقل من (0.01)، مما يشير إلى غياب أثر فعلي للاستراتيجيتين في التمايز بمستوى الأداء المهاري بعد التجربة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى عدة اسباب اهمها:

- تقارب اهداف الاستراتيجيتين من حيث الطابع التعاوني والتواصلي يبدو ان كلا الاستراتيجيتين تشتركان في تركيزهما على تنمية مهارات التواصل والتفاعل الجماعي بين الطلاب. حيث تهدف استراتيجية مثلث الاستماع الى تعزيز الاستماع النشط وتبادل الأدوار في الحوار، بينما تركز استراتيجية فكر-زواج-شارك على التفكير الفردي والتعاون الثنائي ثم الجماعي. هذا التشابه في البناء التربوي قد أدى إلى نتائج أداء متقاربة، لا سيما إذا كانت التمارين المهارية والتطبيقات العملية موحدة لدى المجموعتين.

- كلا الاستراتيجيتين تعتمد على التفاعل الجماعي بشكل كبير، مما يسمح للطلاب بالمشاركة الفعالة في العملية التعليمية، وقد يكون هذا التفاعل المشترك سبباً رئيساً في عدم ظهور فروق كبيرة في تنمية المهارات قيد الدراسة بين المجموعتين، كما أن البيئة التعليمية التي تم تطبيق الاستراتيجيتين فيها قد تكون قد ساعدت على تعزيز المشاركة الفعالة والمستمرة من قبل جميع المشاركين، مما أدى إلى نتائج متقاربة بين الاستراتيجيتين. ويؤكد (السواريس 2019) ان "بيئة التعلم التعاوني المستندة إلى التفاعل الجماعي تعزز المشاركة والمثابرة لدى الطالبات، مما يسهم في تقارب الأداء بين المجموعات بغض النظر عن الاختلاف في الاستراتيجيات المستخدمة". (السواريس، 2019، 108)

- مدة التطبيق قد تكون غير كافية لأحداث فروق واضحة، خصوصاً في المهارات المعقدة التي تتطلب وقتاً أطول للإتقان، كما يؤكد ذلك كل من (Magill & Anderson. 2017) اذ يشير إلى ان "تحقيق فروق ملحوظة في الأداء المهاري يتطلب تكراراً منتظماً، وممارسة هادفة على مدى زمني كاف". (Magill & Anderson 2017. 275)

- تشابه خصائص عينة البحث من حيث العمر والمستوى المهاري السابق، مما قد يكون قلة من ظهور فروق بين المجموعتين.

من ناحية أخرى يعزوا الباحثان الى عدم وجود فروق معنوية بين الاستراتيجيتين الى ان استراتيجية مثلث الاستماع تعتمد بشكل رئيس على التفاعل اللفظي بين المتعلمين من خلال تبادل الأدوار (متحدث، مستمع، ملاحظ)، وتركز على الإنصات النشط والانتباه. ورغم فاعليتها في تطوير جوانب الفهم السمعي، فإنها لا توفر فرصا كافية للتدريب الحركي العملي الضروري لتطوير المهارات المهارية. ويشير سلافين (Slavin. 2020) إلى ان "التعلم من خلال الحوار الجماعي مفيد في بناء المعرفة، لكنه لا يعوض عن التكرار العملي الفعلي في تعلم المهارات الحركية المعقدة." (Slavin. 2020. 142)

اما استراتيجية فكر-زواج-شارك فتعزز التفكير الفردي والتعاون الجماعي من خلال مراحل التفكير، ثم النقاش الثنائي، واخيرا المشاركة الجماعية. ورغم ما تحققه من تطوير معرفي واجتماعي، الا ان فاعليتها الحركية تبقى محدودة ما لم يتم دمجها بتدريبات عملية حقيقية ومنظمة.

وقد أشار (Gillies. 2016) إلى ان: "فاعلية استراتيجية فكر-زواج-شارك في المجال الحركي تظهر بوضوح عند مزجها بأنشطة عملية مكثفة ومدروسة." (Gillies. 2016.39)

في ضوء الدراسات السابقة تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه دراسة الحسني (2021) التي بينت ان استخدام الاستراتيجيات التعاونية في التعليم الرياضي يساهم في تنمية الجوانب النفسية والمعرفية أكثر من المهارية. كما أن عليوي وعبد الرحمن (2022) اشارا الى ان فاعلية استراتيجية فكر-زواج-شارك في الجانب المهاري تظهر أكثر عند مزجها بأنشطة عملية مكثفة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- فاعلية كل من استراتيجية مثلث الاستماع واستراتيجية فكر-زواج-شارك في تحسين الاداء المهارات الهجومية بكرة قدم الصالات (المناوله، الدرجه، التهديف، الاخمام) لدى الطلاب.
- 2- لم تحقق المجموعة التجريبية الاولى التي تعلمت باستراتيجية مثلث الاستماع أي تفوق على المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باستراتيجية فكر-زواج-شارك في مهارات الهجومية بكرة قدم الصالات (المناوله، الدرجه، التهديف، الاخمام) لدى الطلاب.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام استراتيجيتي مثلث الاستماع وفكر-زواج-شارك في المناهج التعليمية لمادة التربية البدنية وعلوم الرياضية نظرا لما لها دور فاعل في تحسين التحصيل المهاري.
- 2- دمج الاستراتيجيتين في برامج تعليمية مشتركة في خطة تعليمية متكاملة بهدف تعزيز التنوع والتفاعل داخل الصف الدراسي.
- 3- تنمية مهارات التدريس لدى المدرسين من خلال ورش عمل وتنظيم وعقد دورات تعليمية وتطويرية هدفها توعية وارشاد وتوجيه هيئات التدريس حول اهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم وكيفية استخدامها في التدريس.
- 4- الاهتمام بأجراء العديد من البحوث التجريبية باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومقارنتها باستراتيجيتي مثلث الاستماع وفكر-زواج-شارك.
- 5- اجراء دراسات مشابهة لهذا البحث يتناول فعاليات رياضية اخرى.

المصادر

- ابو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر (2007): تعليم التفكير، النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- أبو غالي، سليم محمد (2010). أثر توظيف استراتيجيات (فكر -زاوج -شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين.
- امبو سعدي، عبد الله بن سعيد والحوسنية، هدى بنت علي 2016: استراتيجيات التعلم النشط (80) استراتيجية مع امثلة التطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- حمادة، محمود (2004): فاعلية استراتيجيات (فكر زواج، شارك) والاستقصاء القائمتين على اسلوب التعلم النشط في نودي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي وختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة دورية لجامعة حلوان عدد 11، مصر.
- حيدر مجيد شويح الحلقي، (2010): تأثير منهج بالأسلوب التعاوني في تعليم بعض المهارات المفتوحة والمغلقة لكرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- الزاوي، عبد الله: (2019) : مناهج البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- الزهيري، ربيع خلف جميل (2009) تصميم وبناء اختبارات لقياس عناصر اللياقة البدنية الخاصة للاعبين خماسي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.
- السواريس، ختام حمد عودة. (2019): أثر استخدام استراتيجيتين تدريسيين قائمتين على التعلم التعاوني في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف الخامس الاساسي في مادة العلوم .المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة 12.
- محجوب ابراهيم ياسين المشهداني .(2009): تحديد العلاقة بين بعض المحددات التخصصية لانتقاء الناشئين بكرة القدم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، عدد (38).
- موفق اسعد محمود، (2009): الاختبارات والتكنيك بكرة القدم، ط2، دار دجلة، بغداد العراق.

- Amer saeed Al- khikani and Ayman Hani Al-jubory. (2019). post-traumatic Juvenile disorders and their relationship to psychosocial adjustment among female students of the faculty of physical education and sports sciences volum 18 Issue 1.
- Gillies. R. M. (2016). Cooperative Learning: Review of Research and Practice. Australian Journal of Teacher Education. 41(3). 39.
- Magill. R. A. & Anderson. D. I. (2017). Motor Learning and Control: Concepts and Applications (11th ed.). McGraw-Hill Education.
- Slavin. R. E. (2020) Educational Psychology: Theory and practice (13th ed). pearson.